Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والتبادلات لمعانقة العلاقات بين الثقافات، والذي يفصل في الاستخدام الشعري بين بعض المواد مثل الصور، والموضوعات، والأساطير، حتى الآن أن يدفع إلى التفكير بزيارة موجهة من مستقر إلى صالات متعددة :

ألم يرجع الفصل السابق إلى مجال يحس فيه المقارن أنه في (بيته)؟ إلا إذا كان الانتقال من ((Mesolgie[٣٩] إلى (دراسة الترجمة)، ومن علم (الصورة) (المتعلق بالصورة) إلى (علم الموضوعات) و (الميثيولوجيا) لا يذكر المتدرب المقارني الساخر بالتهديدات المرعبة لـ (Toinette) إلى سيدها، المريض الخيالي، أو بغارة لا نعرفها في مشفى غريب للآداب في الوقت نفسه. ومشفى الآداب عنوان حوار عذب للبرتغالي فرانسيسكو مانويل دوميلو في القرن السابع عشر.

ننتقل، في هذا الفصل، إلى مستوى أعلى بدقة أكثر، نستعير مرقاة توصلنا إلى مستوى نستطيع أن نكتشف منه منظورات نظرية. إن كلمة (نستعير) هي الكلمة المناسبة. استفاد المقارن من تأملات قام بها منذ عقود عدة، منظرون مهتمون بالعشر ومنظرون .إن الأشكال والأجناس (Morphologie) [٤٠] و(Génologie)[٤١] تعيّن مجالات ودراسات لايمكنها أن تتشد أي خصوصية (مقارنية). ربما أن مفهوم (النموذج) وحده هو الذي يفتح الطريق أمام تفكير أصيل، ويعبر عن إمكانيات التفكير النظري.

- مشاكل المورفولوجيا الأدبية :

عند طرحه (المورفولوجيا) يؤكد كلوديو غوين في كتابه بحق أن (الجانب الموضوعاتي) لاينفصل عن (الجانب الشكلي) : ولم يفصلا إلا للسهولة (أخذ هذا الإجراء هنا).

-المادة والشكل :

لايوجد (شكل خالص)، هذا ما يكرره كلوديوغوين، ويستشهد بجان روسيه في (شكل ومعنى)[٤٢] الذي يحدد ما يضبطه النقد في عمل أدبي بهذه العبارات : " الازدهار المتزامن لبنية وفكر، ودمج شكل وتجربة يكون المكوّن

---

[٣٩] دراسة التأثيرات المتبادلة بين الأوساط والأعضاء التي تعيش فيها.
[٤٠] علم التشكل
[٤١] علم الداخل
[٤٢] كورتي، ١٩٦٣